خطأ بشري قد يكون وراء الحادث

روسيا: «صراخ» في «قمرة فلاي دبي» المنكوبة قبل سقوطها

حطام طائرة بوينغ المنكوبة في مطار جنوب روسيا

موسكو- «وكالات»: كشفت تسجيلات طائرة الـ «بوينغ» التابعة لشركة «فلاي دبي»، التي تحطمت في جنوب روسيا الأسبوع الماضي، عن «صراخ» سمع في قمرة القيادة خلال الثواني الـ6 الأخيرة قبل سقوطها.

وبث التلفزيون الروسي في وقت متأخر من مساء الجمعة الكلمات الأخيرة لطياري البوينغ التابعة لشركة «فلاي دبي» الإماراتية التي تحطمت أثناء هبوطها في 19 مارس (آذار) في روستوف-نا-دونو، ما يوحي بأن خطأ بشريا قد يكون وراء الكارثة التي تسببت بمقتل 62 شخصا.

وقالت قناة «روسيا 1» إنها حصلت على تسجيلات تتضمن الكلمات الأخيرة للطيارين قبل دقيقة من تحطم الطائرة، من مصدر في لجنة التحقيق التي اطلعت على تسجيلات الطائرة.

وكانت طائرة البوينغ 737-800 التابعة للشركة الإماراتية تحاول الهبوط للمرة الثانية في شروط رؤية سيئة جدا عندما تحطمت في كتلة من اللهب.

وتوحي التسجيلات بأن الطيار فقد السيطرة على الطائرة فورا بعد وقف نظام الطيار الآلي وأن الطائرة هوت بسرعة باتجاه الأرض.

وكرر الطيار مراراً في التسجيلات التي ترجمت إلى الروسية «لا تقلقوا» قبل أن يقول «لا تفعل ذلك!». وكانت كلمته الأخيرة «عاود الصعود» بالطائرة التي كررها عدة مرات.

وأضاف المصدر أنه في الثواني الست الأخيرة قبل التحطم «سمع فقط صراخ الركاب».

والقناة التي تؤكد أنها ليست الرواية الرسمية تقول «إن الطيار شغل خطأ نظام الذيل الأفقي محاولا إعادة الطائرة إلى وضعها الأفقي».

وأضافت القناة أنه عندما يتم تشغيل هذا النظام لا يستطيع الطيار بعد ذلك التحكم بالطائرة يدويا.

وتابعت «من الواضح أن الطيارين لم يدركا أن نظام الذيل الأفقي مسؤول عن تحطم الطائرة».

وفتح تحقيق جنائي لتحديد أسباب حادث تحطم الطائرة الذي أدى إلى مقتل الركاب الـ55 وأفراد طاقمها السبعة من تسع جنسيات مختلفة على الفور.

وكان عثر على الصندوقين الأسودين للطائرة ونقلا إلى موسكو لكن اللجنة الحكومية للطيران أشارت في وقت سابق إلى أنه «لحقت بهما أضرار جسيمة» وأن استخراج المعلومات منهما قد يستغرق وقتا.

الجيش اللبناني يصد هجوماً على حدود سوريا

الجيش اللبناني يبحث عن مطلقي النيران

بيروت - «وكالات»: تصدى الجيش اللبناني لهجوم من مسلحين، ليل الجمعة، على مركز مراقبة قيد الإنشاء في بلدة حنيدر بوادي خالد شمالي لبنان، على الحدود السورية، حسب بيان للجيش.

ورد الجيش على إطلاق نار من جانب المسلحين من داخل الأراضي السورية، «مما أدى إلى فرارهم، فيما لم تسجل إصابات بين العسكريين، ويسير الجيش اللبناني منذ وقوع الحادث دوريات في حنيدر وبعض المناطق الحدودية الأخرى في عكار شمالي لبنان، بحثا عن مطلقي النار، كما استقدم وحدات عسكرية لتعزيز تواجده في المنطقة.

من جهة أخرى، أوقفت قوة من مخابرات الجيش اللبناني بوادي حميد في عرسال شرقي لبنان، شخصا سوريا يدعى محمود الرفاعي، للاشتباه في انتمائه إلى تنظيمات إرهابية متمركزة في جرود عرسال.

وكان الجيش اللبناني استهدف، تحركات المسلحين في جرود عرسال شرقي لبنان، على الحدود مع سوريا.

وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام أنه وقع إطلاق نار كثيف، مصدره الجانب السوري، باتجاه بلدة حنيدر في منطقة وادي خالد.

وأضافت أن قوة من الجيش حضرت إلى القرية، وأطلقت قنابل مضيئة فوق المنطقة.

دعا إلى مقاطعة الشركات العاملة فيها

حملة إسرائيلية على مجلس حقوق الإنسان بعد تقريره ضد تل أبيب

عواصم - «وكالات»: شنت دوائر إسرائيلية هجوماً شرساً على مجلس حقوق الإنسان، بعد الانتقادات التي وجهها المجلس لإسرائيل بسبب تعاملها المتعنت مع الفلسطينيين، وإصداره لائحة سوداء بأسماء الشركات الدولية، والإسرائيلية التي تتعامل معها بهدف مقاطعتها.

وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أوفير جندلمان، إن "مجلس حقوق الإنسان يتجاهل ملايين العرب الفارين من القتل والدمار في بلدانهم، ويُبدِّر المال العام، ويقف مصداقيته في تقارير يسكنها الهوس عن إسرائيل".

وزعم جندلمان أن "إسرائيل هي الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، التي تعتز بحقوق الإنسان وينعم فيها المواطنون العرب والمسلمون بحياة كريمة وآمنة وسعيدة"، على حد زعمه.

واللافت أن جندلمان الذي يحرص دائماً على الخروج بصيغ هادئة في بياناته، سيطرت عليه حالة من العصبية مع معالجة هذه القضية، خاصة بعد انخراط الكثير من الدوائر الإسرائيلية في انتقاد المجلس بسبب موقفه من إسرائيل.

يذكر أن رئيس حزب "اسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان دعا رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو إلى قطع العلاقات بمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.

واشنطن: لم نغير موقفنا تجاه الأسد

سوريا: الجيش يستعيد بلدة إستراتيجية في تدمر

قوات الجيش أحكمت سيطرتها الكاملة على بلدة العامرية

دمشق - «وكالات»: استعادت القوات الحكومية، صباح أمس السبت، بلدة العامرية في شمال مدينة تدمر التابعة لمحافظة حمص وسط سوريا، حيث تحاول تطويق تنظيم داعش الذي سيطر على المدينة في مايو 2015.

وذكر التلفزيون السوري أن «قوات الجيش أحكمت سيطرتها الكاملة على بلدة العامرية بمحيط مدينة تدمر بعد معارك عنيفة مع مسلحي داعش».

وقال مصدر عسكري إن «المعارك حاليا عند ضاحية العامرية التي تعتبر مدخل تنظيم داعش إلى مدينة تدمر»، وفقا لوكالة «فرانس برس».

وأوضحت وكالة الأنباء السورية (سانا) أن «وحدات من الجيش نفذت عمليات مكثفة باتجاه البساتين الجنوبية حققت خلالها تقدما كبيرا باتجاه المدينة».

وأضافت أن «وحدات من الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية تخوض اشتباكات عنيفة في محيط مطار تدمر بالجهة الشرقية للمدينة تكبد خلالها تنظيم داعش خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد».

وفي السياق، نزحت عشرات العائلات من مدينة تدمر التابعة لمحافظة حمص وسط سوريا، الجمعة، هربا من المعارك الدائرة بين القوات الحكومية وتنظيم «داعش»، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأضاف المرصد أن العائلات الهاربة من مناطق العمليات العسكرية في تدمر، اتجهت نحو بلدات وقرى بريف دير الزور الشرقي.

وسيطرت قوات النظام على القلعة التاريخية في تدمر، الجمعة، المطلة على عدد من المناطق الأثرية المهمة التي ترجع لعصر الإمبراطورية الرومانية.

وحسب المرصد، فإن قوات الحكومة السورية باتت على بعد نحو كيلومتر واحد من سجن تدمر.

ويعد هذا التقدم في تدمر أكبر انتصار لدمشق منذ التدخل الروسي العسكري المباشر في الحرب بسوريا في سبتمبر الماضي، كما يمثل ضربة كبيرة لطموح «داعش» في ضم مزيد من الأراضي لسيطرته.

من جهة أخرى أكدت الإدارة الأميركية الجمعة، على موقفها الرافض لاستمرار الرئيس السوري بشار الأسد في السلطة، نافية المزاعم الروسية التي تحدث عن تغيير الولايات المتحدة موقفها.

ونقلت وكالة أنباء إنترفاكس عن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف قوله إن واشنطن باتت مقتنعة الآن بوجهة نظر موسكو بعدم التطرق إلى مستقبل الأسد في الوقت الراهن.

واختتمت مؤخرا جولة من محادثات السلام بين حكومة الأسد المدعومة من روسيا والمعارضة المدعومة من الغرب، ومن المقرر أن يجتمع الجانبان مجددا الشهر المقبل.

وقام وزير الخارجية جون كيري بزيارة إلى موسكو هذه الأسبوع التقى خلالها الرئيس الروسي والمسؤولين الروس الآخرين في الكرملين لوضع الخطوات التالية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، جون كيربي: «أي إشارة إلى أننا غيرنا وجهة نظرنا حول مصير الأسد بأي شكل هو اعتقاد خاطئ. الأسد فقد شرعيته في الحكم، لن نغير وجهة نظرنا بهذا الخصوص».

وتراجعت الولايات المتحدة عن مطالبها العام الماضي برحيل الأسد الفوري، لكنها لا تزال تصر على ضرورة رحيله في مرحلة ما خلال عملية الانتقال السياسي.

في المقابل طالبت روسيا الدول الخارجية بعدم مناقشة مصير الأسد، الذي لا يبدي رغبة في التخلي عن السلطة.

من جهة أخرى سارع رئيس النظام السوري بشار الأسد، إلى نفي ما نقلته وسائل إعلام تابعة لـ«حزب الله» اللبناني، عن لسانه، وقال فيه إنه «لا رهان على حل سياسي مع هذه المعارضة»، كما نفت بعض وسائل إعلام «حزب الله» وأضافت نقلاً عن الأسد: «الحوار مع هؤلاء لن يجدي، ولا رهان كبيرا على الحل معهم».

وكانت صفحة «رئاسة الجمهورية» على فيسبوك، قد نشرت أمس الجمعة، بقي الأسد لما نقل عنه في لقائه وفدا، مما يعرف بـ«الأمانة العامة للتجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة». ثم قامت الوكالة الرسمية «سانا» بنشر النفي في اليوم نفسه بقولها: «نفت رئاسة الجمهورية ما نقلته بعض وسائل الإعلام» من كلام «منسوب» إلى الأسد.

وأكد بيان الأسد الرسمي الذي ينفي فيه ما سرّبه «حزب الله»، نقلاً عن لسانه أن ما يقوله الأسد يتم نقله فقط عبر «مؤسسة الرئاسة» وليس عبر «ضيوف أو زوّار».

وكانت وسائل إعلام تابعة لـ«حزب الله» اللبناني قد نشرت أمس الجمعة تقريرا تسرد فيه مجمل تصريحات للأسد تتعلق بالوضع السياسي والأمني والعلاقات الدولية، وذلك في استقباله لوفد منبثق عن ملتقى ساهم «حزب الله» بالدعوة إليه وتنظيمه في محاولة لفك الطوق العربي والإسلامي الذي ضرب عليه بعد اعتباره، رسمياً، حزباً إرهابياً، بقرار من الجامعة العربية في الأيام الأخيرة، وحضر مسؤول عن الحزب المذكور في ذلك اللقاء، وهو الشيخ حسن عز الدين مسؤول ما يعرف بـ«العلاقات الدولية» بالحزب، وقرأ كلمة مختصرة هاجم فيها قرار الجامعة العربية باعتبار حزبه إرهابيا.

ونقل «حزب الله» عن الأسد قوله إنه يتفاوض «مع دي مستورا الذي ينسّق مع أسياد هؤلاء» وأن «التفاوض الفعلي يجري مع دي مستورا»، كما نقل الحزب المذكور جملة مدائح بحق الرئيس الروسي بوتين، ونقلاً عن الأسد بقوله إنه «زعيم تاريخي» وأنه آثار الشؤون العسكرية والسياسية بشكل «ماهر».

وتأتي مسارعة الأسد لنفي ما نقل عن لسانه، ومن الغرب حلفائه إليه وهو «حزب الله»، لتجنّب تحذير روسي جديد قد يطاله بعدما قام مندوب روسيا الدائم في مجلس الأمن فيتالي تشوركين بتوجيه تحذير وصف بعالي اللهجة الى الأسد بعد قول الأخير إنه سيستمر في حربه لاستعادة كل المناطق، وقال تشوركين رداً على تصريحات الأسد التي «تتناقض مع الجهود الروسية لإحلال السلام في سوريا» إن على الأسد أن «يحذو حذو روسيا» وإلا «لن تخرج حكومته بكرامة من الأزمة».

■ الأسد ينفي تسريبات «حزب الله»

الضغوط الداخلية تلاحق البغدادي

بغداد: الجيش يحرر عشرات الأسر من قبضة «داعش»

آلاف الجنود العراقيين توجهوا إلى مخمور خلال الأسابيع القليلة الماضية

بغداد - «وكالات»: وصلت 153 عائلة عراقية كانت في قبضة تنظيم «داعش» إلى بلدة مخمور شمالي البلاد، ليل الجمعة، بعد أن حررها الجيش العراقي.

وكان التنظيم المتشدد يستخدم تلك القرى دروعا بشرية، خلال قتاله مع القوات العراقية على مدار الأسابيع الماضية.

وقالت مصادر إن أفراد العائلات المحررة من قرى خربردان وخطاب وكرمزدي القريبة من مخمور، وعددهم 595 شخصا، يتلقون حاليا الرعاية والعلاج في مجمع سكني يقيمون به بشكل مؤقت.

ومن جهة أخرى، تستمر العمليات العسكرية في عدد من المناطق القريبة من مخمور، التابعة لمحافظة نينوى والواقعة على بعد نحو 60 كيلومترا جنوبي مدينة الموصل مقل «داعش» شمالي العراق.

ويواصل الجيش العراقي تقدمه غربي مخمور باتجاه قرية المهانة، آخر القرى التي يتحصن بها مسلحو «داعش»، فيما توقف تقدم الجيش جنوبا نحو قرية السلطان عبدالله، بسبب كثافة الألغام الأرضية التي زرعها المسلحون.

ويعتبر رئيس الحكومة العراقي حيدر العبادي القتال في مخمور، المرحلة الأولى من عملية كبيرة تهدف إلى تحرير المناطق المحيطة بمدينة الموصل.

وانتشر في مخمور آلاف الجنود العراقيين خلال الأسابيع القليلة الماضية، وأقاموا قاعدة عسكرية إلى جانب قوات كردية وأخرى أميركية.

على صعيد متصل دعا الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، الحكومة العراقية أمس السبت إلى تكثيف جهود تعزيز المصالحة بين السنة والشيعة في سبيل محاربة تنظيم داعش.

وقال بان في مؤتمر صحافي ببغداد مع رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، «المصالحة الوطنية جزء مهم من استراتيجية هزيمة داعش، الذي استغل بلا شفقة الانقسامات واستهدف المهمشين والمحرومين».

وكان الأمين العام للمنظمة الدولية يشير إلى الأقلية السنية، التي تقول إنها مهمشة في ظل الحكومة التي يقودها الشيعة، وتولت السلطة بعد الغزو الأميركي للعراق في 2003.

ويرافق بان رئيس البنك الدولي جيم يونغ كيم ورئيس بنك التنمية الإسلامي أحمد محمد علي في الزيارة النادرة للعاصمة العراقية، ومن المتوقع أن يذهب الثلاثة إلى مدينة أربيل الشمالية في وقت لاحق اليوم.

وقال علي إن البنك سيساهم في إعمار المناطق التي دمرت في الاشتباكات بين الدولة الإسلامية والقوات العراقية المدعومة من الولايات المتحدة.

تتزايد الضغوط على رئيس الحكومة العراقي حيدر العبادي، من عدة أطياف سياسية وبرلمانية، رأت أنه «لن يكون قادرا على الوفاء بوعود الإصلاح التي تحدث عنها قبل أشهر».

ودعا «التحالف الوطني» بقيادة إياد علاوي، مجلس النواب إلى سحب الثقة من رئيس الوزراء حيدر العبادي، وقال الائتلاف، السبت، إن «ضعف العبادي وعدم قدرته على اتخاذ قرارات حاسمة سيدفع بمجلس النواب إلى الإسراع بسحب الثقة منه».

وأوضح رئيس الكتلة النيابية للائتلاف في مجلس النواب كاظم الشمري، إن المجلس «مزعج للغاية من تردد العبادي الذي كان منتظرا حضوره، السبت، إلى مجلس النواب، لتقديم أسماء 9 مرشحين تكنوقراط لشغل الحقائب الوزارية في إطار حزمة التغيير الأولى».

من جهة أخرى، قالت مصادر نيابية لـ«سكاي نيوز عربية» إن رئيس المجلس سليم الجبوري سيلتقي، الأحد، قادة 5 من الكتل السياسية النيابية لبحث ملف الإصلاح، وأضافت أن الاجتماع قد تتمخض عنه «قرارات مهمة تفضي إلى فرض التغيير الشامل بما فيه منصب رئاسة الحكومة من داخل مجلس النواب، وعدم انتظار الحلول من خارج المجلس، الذي سيكون صاحب الكلمة الفصل في التغيير والإصلاحات».

وتأتي تلك الضغوط تزامنا مع نهاية المهلة التي حددها زعيم التيار الصدري في العراق مقتدى الصدر للعبادي، من أجل الإعلان عن التشكيلة الحكومية الجديدة وتفعيل حزمة الإصلاحات التي أعلن عنها.

وبعد تظاهرة للآلاف من أنصار التيار الصدري أمام بوابة المنطقة الخضراء وسط بغداد، الجمعة، طالب الصدر العبادي بإعلان التشكيلة الوزارية الجديدة في موعد أقصاه السبت، محذرا من اندلاع «احتجاجات واسعة» في حال حاول زعماء الكتل السياسية عرقلة التعديل الوزاري الذي يزمع العبادي إجراؤه لمحاربة الفساد.

من جانب آخر، قال المكتب الإعلامي لحزب الدعوة الذي ينتمي له العبادي، إن تهديد النواب العراقيين «عمل مرفوض سياسيا ودستوريا وأخلاقيا».

وارتفع عدد ضحايا التفجير الانتحاري الذي استهدف ملعبا لكرة القدم جنوب العاصمة العراقية بغداد، إلى 41 قتيلا و105 جرحى، حسبما أعلن مسؤولون عراقيون.

وكشف مسؤولو أمن وصحة عن الحصيلة الجديدة، السبت، لوكالة «أسوشيتد برس»، شريطة عدم الكشف عن هوياتهم لأنهم غير مخولين بالحديث للإعلام.

وقع التفجير الجمعة خلال مباراة لكرة القدم في ملعب صغير في مدينة الإسكندرية، على بعد 50 كم من العاصمة بغداد، وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عنه.

ومن جهة أخرى، قال مصدر محلي عراقي، السبت، إن المسؤول الإعلامي لتنظيم «داعش» بمدينة الخالدية القريبة من الرمادي بمحافظة الأنبار قتل في ضربة جوية للتحالف الدولي على مواقع للتنظيم المتشدد.

أعلنت قوات العمليات المشتركة في العراق، الجمعة، مقتل 4 قناصين ينتمون للتنظيم داعش كانوا متمركزين داخل خزان للمياه في ضربة جوية لطيران التحالف الدولي في قضاء القيارة جنوبي مدينة الموصل مركز محافظة نينوى.

وياتي ذلك فيما تستمر العمليات العسكرية في عدد من المناطق القريبة من مخمور التابعة لمحافظة نينوى والواقعة على بعد نحو 60 كيلومترا جنوبي مدينة الموصل مقل «داعش» شمالي العراق.

ويواصل الجيش العراقي تقدمه غربي مخمور باتجاه قرية المهانة، آخر القرى التي يتحصن بها مسلحو «داعش»، فيما توقف تقدم الجيش جنوبا نحو قرية السلطان عبدالله، بسبب كثافة الألغام الأرضية التي زرعها المسلحون.

■ بان كي مون: المصالحة بالعراق أساس هزيمة داعش

■ ارتفاع عدد «ضحايا الملعب» إلى 41 قتيلاً و 105 جرحى